عدد ٣٤ — * ثمن النسخة ٢٠ صانتيما * — السنة الثانية

* محل ادارة الجريدة *
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
(عمر العجرة)
ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلّا بتوصيل مقتطع
من الدفتر ممضي من المدير

لا ترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction : S'adresser à M. AMOR El ADJERA à Kairouan.

القيروان
١٣٣٨ تونس

AL-KAIROUAN

* الاشتراكات تدفع سلفا *
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠»٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠»٠٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٢٠»٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢»٥٠

في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٢٠»٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤»٠٠
— الثانية — ٢»٠٠

✿ جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع ✿

يوم السبت ٤ شعبان الاكرم سنة ١٣٤٠ — ✿ الحكمة ضالة المومن يطلبها حيث وجدها ✿ — الموافق ١ افريل سنة ١٩٢٢

الانسان

استعداد الانسان لادراك كل ما يتصور من المعالي الجسدية والروحية اصبح من البداية العلمية لا سيما بعد ما وقف علماء الفلسفة التاريخية على سر الارتقاء الذي يستطيع ان يدركه كل انسان بطريقة محسوسة من النظر الى ما كانت عليه حالة الانسانية في اول ادوارها ثم الى ما انتهت اليه في هذه الاعصار المتاخرة من الكمالات الصورية والمعنوية التي لم تكن تحكم بها ارقى فكرة في الازمنة البعيدة

✿ ✿ ✿

ولما كان لكل حقيقة لوازم تتبعها ونتائج لا تزايلها فلوازم هذه الحقيقة ردع الانسان عن الايغال في سفاسف الامور ودنايا الشئون وصده عن الاسترسال في معاطات الخسائس ومدانات الشرور — نعم يندر ان يتحلى الانسان بادراك هاته الحقيقة حقيقة الكمال البشري فيحتذى لداعي هواه المضل او يلين قياده ليد نفسه الجموح

✿ ★ ✿

صور لنفسك رجلا رسخ في فؤاده انه نسخة صغرى لصورة هذا الوجود العظيم وان امامه غاية لا يحددها التصور ولا يتطاول اليها الخيال وانه خلق لبلوغها وطبع على البحث عليها وقطع المفاوز اليها ✿ ثم تخيل بازاء هذا رجلا آخر تكاثفت على لبه ظلمات الطبيعة الطينية وغشت فطرته الانسانية غياهب قوته البهيمية فلم ير امامه الا كثافات هذه الطبيعية ومظاهرها القسرية وضرب بينه وبين الفكر في نفسه بحجب كثيفة من اشتغالاته الراهية الوهمية — تخيل مثل هذين الرجلين ثم قل لي ما ذا ترى في افعال الاول من كمال ونظام وفي اقواله من حكمة واحكام وفي حركاته من حزم ووقار ومن سائر شئونه من همة واقتدار — وما ترى على افعال الثاني من نقص وخلط ✿ وفي اقواله من خشونة وخبط ✿ وفي حركاته من طيش وخرق ✿ وفي سائر شئونه من جبن ونزق ✿ بل ما ذا ترى على الاول من رواء الانسانية وجمالها ✿ وما ذا تلمح في الثاني من نقص الحيوانية وخداجها — ثم مثل لنفسك بعد هذا كله قوما من الاقوام رماهم اليه بكساد العلم و كراهة الحكمة وقضى عليهم بمجابات الآداب وموات الفكرة فماذا ترى من مصائب تحيق بهم وجوائح تجتاح طيباتهم وخلل في امورهم وذلل في سائر محاولتهم

✿ ★ ✿

قضت حكمة الله جل شانه ان يكون الانسان تتمة ابداعه وغاية اختراعه واعطاه من المواهب والقوى ما يستحق به ان يكون مالك هذا الكون باسره فما لك ايها الانسان لا ترعى هذه المواهب حق رعايتها ولا تمنح هذه السلطة بعض واجبها — ما لك تغمض حق قدرك وتتعامى عن جلالة سرك وتتسفل في مراميك ✿ وتهرول خلف سفاسف امانيك ★ هل تريد ان تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير وتشا كل الحمر الوحشية في خستها

✿ ★ ✿

ان الذي اوجدك من العدم وحملك الامانة التي ابتها السماوات والارض واشفقن منها واراد لك من الرقي والرفعة ما تغبطك عليه الملائكة في السماوات العلى قد اناط بك التكاليف الحيوية التي يستلزمها الصعود الى تلك المنصة العالية فباطل تحاول الرجوع عنها وعبثا تتشبث بالحيد عنها فاما ان تهم فالصعود اليها واما ان ترضى بان تكون سلما لغيرك يتخذ عاتقك موطنا لقدمه فيصعد وانت سافل وينقص وانت كامل ثم تنزح عن هذا العالم الادنى موقرا من هذه الطبيعة السفلى التي تستوجب هبوطك في ذلك الوجود المستقبل وتستلزم بعدك عن بدائع تلك العوالم النورية

★ ✿ ★

فحيا الله رجلا اتقى الله في نفسه وادرك سمو مركزه في هذه الحياة الدنيا وسعى في تنقية فؤاده من الران الذي خيم عليه

الوجديات

نقلا عن الحياة

(٣)

فهل يقال ان هؤلاء لم يقفوا على جوهر الدين وهم يبذلون ارواحهم في نصرته ولو كان اشتغل الصحابة بالدين بعض ما تشتغلون الان لزموا المساجد وقعدوا عن الاعمال ولم تقم لهم قائمة فايكم على جادة الدين ؟ .. الذين فقهون في ساعة ثم دافعوا عنه بجميع قواهم ومواهبهم ام انتم الذين يدرسه احدكم اكثر من نصف قرن ثم لا يحسن نصرة في اشد المواقف حاجة الى مثله

(قال الوجدان) فكدت اتمزق تاثيرا مما يقول الا ان حب استطلاع غاية ما عنده شجعني على ملازمة تجاهلي فقلت له :

لقد غاب عنك ما لا يحسن ان يغيب على مثلك

(قال) وما ذاك ؟ ..

(قلت) ان الذين كانوا يدركون الدين في ساعة كانت العربية لغتهم ، فكانوا يقرؤن القرآن ولا يحتاجون الى تفسير ويتذوقون كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا تعبير . اما نحن فنصرف زمنا كبيرا في دراسة اللغة وآلاتها من نحو وصرف ومعان وبيان وبديع وغيرها مما لا بد منه لتقويم افهامنا . والامن على عقولنا . في فهم كلام ربنا

فالتفت الي بوجه يلوح عليه الالم الباطني وقال تزعمون انكم تحسنون العربية وانتم لا تحسنون ان تكتبونها اسطرا تعبرون عن ذات صدوركم ، وترون باعينكم اطفال المدارس قد اصبحوا يكتبون في الجرائد مقالات ذات بال ولم يبلغ سن احدهم نصف ما امضاه احدكم في الدراسة ثم انكم ترون باعينكم ان الشاب من فتيان المدارس يمضي بضع سنوات في تعلم لغة اجنبية فيصبح محاميا في المحاكم المختلطة فيقف امام ابناء الفرنجة خطيبا بلغتهم ساعات متوالية فهل كانت العربية اصعب عليكم من اللغة الاجنبية على ذلك الشاب الناشي ! ..

انكم اذا كنتم تتعلمون العربية من طرق معقولة مع صبر احدكم عليها نصف قرن لكان فيكم مثال الاصمعي وابي عبيدة وابي زيد والجاحظ وغيرهم من ايمة اللغة والعربية

(قال الوجدان) فاحسست ان الارض ستغور بي امام تهاطل هذه الحجج ولكني تبادلت وجحدت استطلاعا لغاية قوته وقلت له :

ان اهلنا يا ابن اخي يتناول البيت من الشعر فيحققه حقا تنقيبا عن نكاتها وتفتيشا عن اشاراته فيحلله ويركبه كما يحلل الصيدلي الاجزاء ويركبها اما ما ذكرت من عدم امكاننا ابانة ما في ضمائرنا كتابة والقاء فذلك من عدم تمرننا عليه

فرنا الي بطرف ملاه اسف وقال :

وهل رضيتم من الحياة العلمية بهاته النتيجة التافهة ان كان كذلك فالامر كما قلت لك قد يخرج من ايديكم الى من يحفظه ويصونه . وانشدك بالله اذا دعت المؤتمر البيان وقد احتشدت

(يتبع)

افتتاح ماوى رعاية الاطفال بالقيروان

وقع احتفال بهيج بافتتاح ماوى رعاية الاطفال الذي اسسته الدولة عملا بقاعدة جلب القلوب وهو عبارة عن علوي جميل الوضع به بيت لقبول النسوان النوافس والاطفال من طائفة الفقراء وفحص امراضهم على طريق الحكيم البارع والانساني الشفوق السيد شورا طبيب المستشفى الاهلي القيرواني وبالعلوي مخادع اخرى لايواء المساكين والمكافة بتمريضهم ورعايتهم البكر الانسة الشفوقة السيدة مريم وهي عائشة حسنة الاخلاق بارعة محبة للجميل — وقد استدعيت لهاته الحفلة الانيقة التي ضمت رجالا من اهل الخير والبر وفي مقدمتهم الماجد الشيخ السيد محمد صدام باش مفتي القيروان وحضر جناب مراقبنا الحازم السيد فوتي وجناب عاملنا المصلح السيد الحبيب الجلولي ونائب الاوقاف الامين السيد محمد بن شعبان واشراف المدينة واعيانها فارتنا السيدة مريم منظرا من مناظر الرحمة البشرية وهو وضع طفل من ابناء الفقراء في حجرها وآخر بجانبها لا يتجاوز عمر الاول عاما والثاني العامين وجلست حذو السيدة مريم قرينة جناب مراقبنا وصارتا تعطفان بنظرات الحنان على الطفلين المذكورين وقد جيء بهما لاجل العلاج بذلك الماوى — ثم افتتحت الجلسة بخطاب القاه جناب المراقب في الغرض من فتح الماوى وما ينتج عنه من راحة البائسين وقام بتعريبه الفاضل السيد حمودة بن عمار مترجم المراقبة فافاده بافصح عبارة وامتن بيان ثم ارتجل جناب عاملنا كلمات بليغة في مدح هذا المشروع البشري المفيد ثم قام كاتب هاته الاسطر والقى قصيدة من نظمه في التحريض على فعل البر واعانة الايتام والبائسين وختمت الحفلة بخطبة فلسفية القاها صديق الانسانية الحكيم السيد شورا « ضرب فيها على اوتار القلب الانساني » وشرح الغرض النفيس الذي فتح الماوى لاجله ثم عربها السيد حمودة بن عمار بابلغ تعريب وفي الختام وزعت اثواب وجانب من الدراهم التي تبرع بها اهل الخير

على الايتام وابناء الفقراء وافترق الناس وكلهم قلوب فعمة بشكر اهل الاحسان

ص

قساوة معلم

يوجد بالمكتب ابن صغير للسيد عمر بن حليمه لا يتجاوز عمره التسع سنين ارتكب مخالفة جزئية على رغم معلمه يامس الفرنساوي فعوض ان يزجره زجرا خفيفا يلائم سنه حبسه في خزانة كتب مضغوطة الجوانب وبعد حصة سال الدم من شق الخزانة ففتحت باذن ذلك المعلم القاسي فوجد الطفل على حالة مخطرة و الدم يسيل من اشداقه وما كفى المعلم ذلك بل استرسل في ضربه ولما علم والده بتلك هاله هذا الفعل المليم الذي لا يصدر الا من متوحش لا يعرف للعلم ولا للاداب طريقا و رفع شكايته الى ادارة المعارف فنرجو من هاته الادارة ان توقف هذا المعلم عند حده واستبداله بمعلم صاحب انسانية وآداب قادر على التربيه بالطرق اللينة بعيد عن القساوة و طباع الوحوش الضارية لان الناس اولادا بل اكبادا يتالمون من فعل كل وحـ[illegible]ث بها

الجامعة الزيتونية

لا زالت هاته الجمعية صاعدة على سلم الرقي والتقدم الى سماء الاداب والسعي الى الاصلاح فاذا دخلت الى ناديها الادبي فانك تجد جرائد العالم موضوعة هناك معدة لكل احد

وتجد من البحث في المسائل العلمية والادبية ما يبهر العقول ويبعث في الانسان روح السرور على وجود اناس كهؤلاء يتناولون الادب . ويخوضون بحوره بابدع اساوب . ويطرحون المسائل العويصة على بساط البحث فتراهم يجوبون طرقات معانيها حتى يعثروا على كنهها ولربما يضعون نقائس شعرية يطلبون تشطيرها او تخميسها وبالجملة فانا يسرنا ان نرى شبيبتنا المتنورة تنسج على منوال هاته الجمعية لتحيي بذلك ما اندثر من جواهر العلم والاداب . والله المعين والهادي الى سبيل الصواب

عمر العجرة

حكم ونصائح

الصحافة لسان الامم الذي تتوصل به الى نيل اسنى حقوقها ومطالبها اذا الصحافة هي الالة التي تبرهن على رغائب الامم وبها يحصل التفاهم بين الامم في المسائل العظيمة ولا يعرف رقي امة الا برقي صحافتها فاذا كانت الصحافة راقية فالامة كذلك واذا كان العكس فالعكس لذلك ينبغي الصحافي ان يكون ثابت المبتدا متحدا مع بقية الصحافيين ولا يطعن في اخية الصحافي الا من شذ عن فكرة مجموع الامة واذا لم يكن الصحافي على هذا النمط فان صحيفته لا شك انها تبقى سخرية بين الانام فليثبت الصحافي على مبداه ولا يطعن في رجال الصحافة بل يتفاهم معهم بالتي هي احسن كما ان صحيفته لا ينبغي ان يخدش وجهها بنشر الاغراض الشخصية التي تؤدي الى العداوة والشحناء بين اولي الاداب في وقت كهذا حيث يتحتم فيه الاتحاد تحتما كليا والله الهادي الى طريق الرشد والفلاح

عمر العجرة

مرسح الادب

الهلال الاحمر

لاعانة الجرحى وايتام المجاهدين

دهم الحوادث منها يكشف الالم   ورب صامتة في طيها كلم

والنائبات وان ضاق الخناق بها   فحبلها بيد الاقدار ينفصم

والدهر درس الى ابنائه وله   لو يفقهون المعاني الدن [illegible]

فالحر مضطرب الاحشاء موجعها   والقلب مما اصاب الدين يضطرم

عيش المذلة لا يرضاه ذو شرف   اسلافه في سجل العز قد رسموا

وفي (الاناضول) اقوى عبرة ظهرت   لمن غدا بحبال الدين يعتصم

قد جاءها شعب سوء طالما ظهرت   منه المطامع وهو الاشرة النهم

فصوب النار ظلما غير مكترث   فجاوبته اسود الترك والتحموا

هم الاسود اسود الله ما برحت   سيوفهم في رقاب الباغي تحتكم

من كل شهم له بالحرب مفخرة   وقد يخوض غبار الموت يبتسم

« والمصطفى » قد غدا « بالمصطفى » فرحا   والبيت مبتهج والركن والحرم

هبوا بني الدين قد طال المنام بكم   وعاونوا اخوة في دهرهم ظلموا

واقرضوا الله قرضا تغنون به   اجر الاولى من جزاء الله قد غنموا

اخوانكم في سبيل الله قد جرحوا   وما لايتامهم ماوى ولا حرم

حاشاكم ان نرى بخلا الم بكم   ومنكم الجود والاحسان والكرم

فالبخل يصدر من لا ايمان لهم   فقدموا للهلال المال واقتسموا

هلا يسركم ان قد يكون لكم   من مالكم عملا يشفى به الالم

قل للبخيل سيضحي المال في تلف   وللجبان حبال العمر تنصرم

ويا سراة بني الاسلام لا تهنوا   فالحق يعلو وجيش البغي ينهزم

كونوا رجالا اذا ما ازمة ظهرت   وبرهنوا عن جميل الصدق واعتزموا

طوبى لقوم كرام بالوفا ابتدؤوا   وبالاعانة للجرحى قد ختموا

ناظمها صالح سويسي الشريف القيرواني

وطبعت على نفقة راجي غفران ربه

من لطائف العفيف التلمساني

رياض بكاها الحزن اي مواسم   وناحت لغير الحزن فيها الحمائم

واودعت الانواء فيهن سرها   فنمت عليهن الرياح النواسم

يبيت الندى في اثلها وهو نائر   ويضحى اجيادها وهو ناظم

كان الاقاحي والشقيق تقابلا   خدود جلاهن الصبا ومباسم

كان بها للنرجس الغض اعينا   تنبه منها البعض والبعض نائم

كان ظلال القضب اوق غديرها   اذا اضطربت تحت الرياح اراقم

كان غناء الورق الحان معبد   اذا رقصت تلك القدود النواعم

كان نثار الشمس تحت غصونها   دنانير في وقت ووقت دراهم

كان ثمارا في غصون توسوست   لعارض خفاق النسيم تمائم

كان القطوف الدانيات مواهب   ففي كل غصن ماس في الدوح خاتم

الى المشتركين الكرام

« فذكر ان ما انت مذكر لست عليهم بمسيطر »

لقد احوجتنا الظروف والجأتنا الى طلب مشتركينا الكرام في خلاص اشتراكاتهم حيث اننا صرنا ندفع من جيوبنا النقوم بامور الجريدة والظاهر ان مشتركينا الاعزاء لا يحوجونا الى انقطاع الجريدة عنهم وانا لفضلهم من الشاكرين

عمر العجرة

وفول كوكب عادل

قد اصيبت مدينة القيروان بوفول كوكبها المنير المتخلي عن خلافتها الا وهو العلامة الامجد الحامل لكتاب الله المجود العفيف التقي بربه الشيخ السيد « علي بن الكحلاء » فقد تخلى هذا الرجل الكامل عن خلافة القيروان وقد خلف في البلاد ذكرا جميلا وقد بقيت البلاد متاسفة عليه راجية من الله ان يعوضها بمثل هذا الخليفة المتخلي والله قادر على كل شيء

عمر العجرة

مولود

رزق صديقنا المفضال الاديب الاصيل السيد الطاهر التميمي بنت سماها على بركة الله رشيدة فنرجوا لها حياة طيبة في ظل ابويها

بنية من تميم   في عصرها لفريده

من نسل طاهر جاءت   لا شك فهي سعيده

قال القوم عنها   ما الاسم قلت رشيده

عمر العجرة

محاسن التشطير

ورد الينا التشطير الآتي من النابغة الاديب صاحب الامضاء اسفله واليك نصه :

« اقول الى رسول منه واني »

وقد افناني اخلاف الوعود

ابا من قد اتيت بنت حب

« بشرى ارغمت انف الحسود »

« متى بدري يعود فقال حتى »

نرى ذا الربع يبعد عن صدود

وعند بعاده يا صاح حقا

« تراه حل في سعد السعود »

الطيب السكيك القيرواني

الترتيب العدلي الجديد

وضيوفنا الكرام

قد احدثت العدلية التونسية وظائف جديدة ورتبت تراتيب ربما تكون مفيدة اذا لم تقف عند هذا الحد ووجهت الى مجلسنا العدلي شبانا ذللهم هاته الوظائف منهم وكيل الحق العام النبيه الابرع السيد محمد كريفة وكاتب قاضي البحث النحصصي الاحزم السيد ابراهيم الحلصي والاعضاء النبلاء البارعين السيد محمد بوعلاق والسيد الهادي [illegible] والسيد محمد الجيلاني فضمنا مجلسهم فرايناهم [illegible] محاسن اخلاق وجميل آداب فنرحب بضيوفنا الانبلة الذين نزلوا بلدة شريفة بين اظهر قوم لا يقابلون الا على اهل التواضع وحسن المعاشرة والانصاف والذكر الجميل

ما هي الواجبات الاصلاحية ؟

يجب على المجلس البلدي ان يعتني بنظافة البلاد وخصوصا ارباضها مع التنوير الكافي

يجب على الحازم عامل القيروان ان يدوم على عزمه في مصالح القيروان

يجب على الصحافة ان تتحد قولا وفعلا مع نبذ الشقاق بينهم وعدم نشر الاغراض الشخصية فوق صفحات جرائدهم

يجب على اهالي القيروان ان يسوقوا ابناءهم نحو المدرسة القرآنية كي يتعلموا العلوم الدينية ويتخلقوا بالاخلاق المرضية حيث ان تعليم الابناء واجب على الاباء شرعا وعقلا وعادة

يجب على الجمعية الخيرية ان تلتقط الابناء الصغار الذين لا اولياء لهم وتضعهم بالمدرسة القرآنية وتتكفل باكلهم وشربهم وتعليمهم

شذرات

عجائب المخلوقات

عثر علماء الطبيعة في بعض الجزر البحرية على شجرة عظيمة جدا لها اوراق طوال وزهر كبير متبسم آناء الليل واطراف النهار فاذا مر من هنالك نوع من الحيوان تجذبه بمغناطيس طبيعي فيها حتى يصل اليها فاذا وصل ضمته تلك الاوراق ونشبت بجميع جسده ثم تقع احدى الزهور على راسه فتجذب قوته شيئا فشيئا حتى يصير [illegible]   وقد شاهدوا اكداسا من العظام البوالية حولها

ويخلق ما لا تعلمون   الهلال

امراة

في الشهر الجاري وضعت امراة امريكانية حملا ذكرا تمام الثلاثين ابنا وهي لازالت في حالة شبابها فهكذا يكون العمران

حكم ومواعظ

من وصية سيدنا علي ابن ابي طالب للاشتر النخعي حين ولاه على مصر

قال رضي الله عنه

ليكن ابعد رعيتك منك واحقرهم عندك اطلبهم لمعائب الناس فان في الناس عيوبا الوالي احق من سترها فلا تكشفن عما غاب عنك منها فانما عليك تطهير ما ظهر لك والله يحكم على ما غاب عنك فاستر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتك

❀ ❀ ❀

فما ابعد حكامنا وولاتنا عن وصاية هذا الامام العظيم فقد يوجد في بعض الولاة من يقربون افرادا من اراذل الناس ليطلعوهم على عورات المسلمين وقد يروق لهم ذلك حبا في الشر ولطالما عاقبهم الله بكشف عيوبهم فانزلوا من مناصبهم واودعوا السجون وعاشوا اذلاء وما ربك بظلام للعبيد

حكمة

اذا كان للعقاب اوقات مناسبة ولقبول الاذى نفوس مستحقة فاحق امة بعقوبة الذل امة ذات مجد قديم لا تستحي من اضاعة مجدها

متحف جديد

فتح السيد حميدة يحيى مغازة بنهج القصباء عدد١٨٧ ليتحف زائريه باحسن السلع الرفيعة والسالمة من الغش كالشاشية المجيدي الرفيعة صنع معامل النمسا بالكلاح وبدونه والجوارب (الكلاسط) والمحارم والمرائل والحرير والشواشي التونسية وجميع انواع الطيب فعلى الراغبين في اقتناء شيء من التحف من زيارته ليجدون ما يرغبون باثمان زهيدة ولطف وبشاشة

امنيا باتي

لصاحبه السيد علي بن كاملة كل ليلة على الساعة التاسعة مساء يقع تشخيص كهربائي جميل روايات غرامية ومناظر طبيعية وروايات مضحكة فكاهية

عنبر قيز

قد ورد على محل التاجر السيد علي التميمي عنبر قيز باسمه وهو غاية في الرقة والاتقان كما وجد عنده الانواع الاتية زلار ومحرات ومبروكه والدستور ومحمد الخامس والدوسه وانواع الملابس الداخلية من حرير ورسم باسعار زهيدة جدا ومحدودة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها عمر العجرة
مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١